

سلسلة الهدى والنور {{745}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ما وقعنا في الاولياء والصالحين وفي الرسول صلى الله عليه وسلم وهكذا ويقول طبعاً هناك اناس كثيرين قد يسمعون لهم يعني ومنهم من هم على منابر واغلبهم هكذا لان الذين هم على حق قد نجحوا عن المنابر وعن الدعوة وقد قيدوا - 00:00:00
واظن انت تعلم يا شيخنا ومنهم من انجرف معهم اما مداراة اما خوفاً لا نعلم ماذا ينبغي علينا في هذه المرحلة؟ اذ نواجهه ان واجهناه وجهاً لوجه هذا لا يتخلو من ان من الناس سوف نتعرض لاشياء عديدة يعني - 00:00:18
ممكناً في ثلاث يعني ممكن انه في عندهم تعامل يعني مع الدولة او مع ناس يعني والله تعالى اعلم او انهم اه يجعلون ان هذا الذي يعاديهام او يبين لهم الحق - 00:00:40
انهم يضعونه في دوائر معينة بانهم يطعنون فيه يطعنون الممكن في عرضه يطعنون يعني يريدون ان يجعلونه ليس سوياً مثل على الصراط المستقيم لكي يقللوا من شأنه نحن والله تعالى اعلم نقول بان يعني نحن ماضين في التعليم يعني العلم الشرعي الصحيح الذي من خلاله نبين للناس اصحية المنهج - 00:00:54
او الناس هم الذين يميزون بين هذا وهذا يا اخي بارك الله فيك انت الان تسأل كيفية التعامل مع هؤلاء ومن قبله قلت ان نواجههم ما تؤاخذني اذا قلت لك الضعيف يواجه القوي - 00:01:22
لا طبعاً ما عنده. فاذا السؤال من اصله غير وارد المواجهة غير واردة ولكن نعم في رسول الله اسوة حسنة فمن حيس الضعف والقوة وضعكم الان كما هو وضع كثير من - 00:01:51
السلفيين في كثير من البلاد الاسلامية اشبه لموقف الصحابة في العهد المكي من حيث الضعف وليس من حيث الاحكام الشرعية واطن تفرق معي بين هذا وهذا لاننا نسمع احياناً بعض الاشرطة - 00:02:17
تكاد تكون هذه الاشرطة صريحة لانه الان نحن يجب ان نعود الى العهد المسيحي وهذا في تعطيل الاحكام الشرعية لا يجوز للمسلم ان يقع فيه يرحمك الله لكن من حيث الضعف والقوة - 00:02:44
كثير من المسلمين في كثير من البلاد الاسلامية هم كالصحابة في العهد المكي. فماذا كانوا يفعلون كانوا يواجهون كل وسأقول ما هو اكثر هل كانوا يفكرون في المواجهة؟ لا ماذا كانوا يفكرون؟ كانوا يفكرون في الهجرة. اي في الهجرة - 00:03:03
وهذا الذي وقع في اول الامر من هجرة الحبشة ثم الهجرة الثانية ثم الهجرة الى المدينة وكما المحدث انت في بعض كلماتك هو ان تمنوا بالعلم والعمل بهذا العلم يعني كل واحد منا - 00:03:30
في حدود استطاعته يهتم بما نشني عنه بكلمة للتصفية والتربية نحاول ان نتبنى الاسلام في حدود امكانية كل واحد منا واحد دائرته ضيقة صغيرة واحد اكبر واحد اكبر على هذا - 00:03:56
ثم مع هذا العلم يقترب به العمل وهو تربية انفسنا ومن يلوذ بنا هكذا بدأ الرسول عليه الصلاة والسلام الدعوة وهكذا ينبغي نحن ان نستن بسنته اما رأساً ننصب حالنا تجاه الطواغيت المختلفة الاسماء - 00:04:21
والحزبيات ونحو ذلك هذا يعني ليس من الشرع بل ولا من العقل في شيء فما عليكم الا العلم والعمل ثم ربنا عز وجل هو الذي يعني يجعل الخاتمة للضعفاء وللمتمسكين - 00:04:51

بالتاب والسنة ولا يهمنكم ما اشرت اليه انفا من انكم تنسبون الى الطعن الرسول في الاولياء والصالحين والائمة والى اخره. الى اخره
لانه هذه سنة الله في خلقه. دائما الحق في خصام وفي جدال مع الباطل - [00:05:17](#)
والخاتمة للمتقين كما قال رب العالمين اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض لذلك نحن ننصح اخواننا ان
يمشوا الهوين او ولا يفعلون كما يقولون في بعض البلاد السورية - [00:05:44](#)
يحلوها السلم بالعرض ويمشوا وانما رويدا رويدا كما قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي
احسن اه اما انه يقال فيكم كذا وكذا قد قيل في الرسول ما هو اكثر من ذلك - [00:06:08](#)
وقال الله عز وجل مسليا له ما يقال لك انما قد قيل للرسول من قبلك نعم يواجهون كثيرا خاصة نحن يعني لابد من التدريب
والتوضيح. وان استطعنا في هذا لانهم يعني يريدون ان يقلدوا حق وهناك - [00:06:32](#)
شيء مهم قاتني حقيقة لانهم يقولون نحن سلفيون ونحن على الكتاب والسنة وهذا اخطر ما يكون بهم شباب وناس كثيرون نقول لهم
هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين على سبيل المثال في الجمعة يعني في صلاة الجمعة يروج وكتاب لشيخنا عبد الرحمن عبد الخالق
جزاه الله خيرا المسلمين والعمل السياسي. اه. ونحن في - [00:06:51](#)
كما يعلم بعض الاخوة انه لا يجوز الاستنشاق ممنوع الاستنساخ لا يجوز. ايوه. الكتب المستنسخة واي شيء مستنسخ. الله اكبر. نهائيا.
الله اكبر. وهؤلاء علنا امام المساجد بعض مستلزم هذا الكتيب - [00:07:15](#)
ما يوزع يباع باثمان يعني تكاد تكون معتدلة لكي يهينون الناس الذين يصلون بانه يعني من النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا
الاحزاب والمتظلمات وغيرها. اي نعم. هو ان كان يعني في لقاء لكم في كسير جزاكم الله خيرا. فيما اراد على - [00:07:30](#)
نحن حقيقة نروجه للناس حتى يفهمون بعض اخوتنا ان شاء الله. اي نعم. ولكن حقيقة هذا لا يكفي يعني. يعني ان كان هناك ردودا
ردودا كتابية وسهولة النقل يعني تنقل بشكل افضل ان شاء الله هناك - [00:07:52](#)
هذا من ناحية من ناحية اخرى الان يوالون آآ الحكومة هناك وممكن ان يؤيدونهم في مسائل بل ان بعضهم يقول لا اسمح في بيتي هو
يعني منبر لا اسمح في بيتي ان يسب - [00:08:09](#)
او يقال على الطابوت هناك لا اقبل وبعضهم لا يكفره حقيقة او يكفره غيره ويقول بان الناس هم على اصلهم مسلمون ولا يجوز انه
تكفرونه والتناقل بتكفيرهم حقيقة هذا ليس من شأننا ولكن - [00:08:25](#)
لابد من التوضيح والتبيين فان اهدتوا وهم على الحق ان شاء الله. واذا اصابوا اه فما العمل حقيقة هنا شيخنا معهم ان اصر الناس
على انهم يشركون بالله سبحانه وتعالى او لا يهتدون - [00:08:45](#)
النبي صلى الله عليه وسلم الحق بالعقائد مثلا التعامل معهم هل ان نقول هؤلاء كفار ام فعلهم اما هذا ليس بشيء اصلا لا يا اخي او لا
يجوز المبادرة بمبادرة المسلم الى تكفير المسلم - [00:08:58](#)
لانه التكفير من اخطر الامور هذا او لا وثانيا من اصعب الامور ولا يستطيع ان يتقدم الى الحكم على انسان بانه كفر الا من كان متمكنا
في الكتاب والسنة معرفة وعلمنا - [00:09:18](#)
هذا او لا ثم كان آآ من الذين عرفوا برباطة الجأش وعدم الاستسلام للهوى الذي اذا تغلب على صاحبه اعماه عن ان يبصر الحق الذي
جاء به الشرع هذا من جهة. من جهة اخرى - [00:09:41](#)
ليس هناك يا اخي فائدة تذكر من وراء اعلان التكفير بزيد او بكر او عمر سواء كانوا من الحكام او كانوا من المحكومين لانه نعود نحن
الى الاصل الذي لفت نظرك اليه. نحن الان ضعفاء - [00:10:09](#)
فنحن الان في موضع يتوجه الينا قول ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اما لما بدك
تعلن فلان كافر فلان كافر - [00:10:35](#)
حينئذ هذا يجب ان يكون معه سيف ان يدعو هذا الكافر فيتوبوا فان تاب والا قتل اين نحن واين هذا الحكم ولذلك ما ينبغي ان ندل
حول التكفير بل حتى اقول - [00:10:58](#)

وحتى حول التضليل لسنا نحن في موقع القوة حتى التضليل الذي هو ايه؟ دون التكفير لاننا ان ظللنا غيرنا عاد هؤلاء فظللونا بل ان
كفرنا غيرنا على هؤلاء بتشفيرنا بل - [00:11:17](#)

هم يكفروننا اه وعلى الاقل يضللونا ونحن لا نكفروه ولا لماذا؟ لانهم ينظرون وهم من فوق وينظرون اليينا ضعفاء فلذلك ما ينبغي نحن
نفكر في موضوع التكفير بل حتى ولا موضوع التضليل - [00:11:41](#)

وانما كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفارق بكم عن تميمه وقال عز وجل فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر فنحن نعرض دعوتنا فما انذره الله عز وجل صافية - [00:12:02](#)

منقاة عن كل دخيل على مر هذه السنين الطويلة ما استطعنا الى ذلك سبيلا. لان الحقيقة هذا الامر يحتاج الى جهود جبارة ومن علماء
كبار وفحول عاشوا حياتهم بدراسة الكتاب والسنة حتى يتمكنوا من تصفية الاسلام مما دخل فيه سواء في العقائد - [00:12:26](#)

او سواء في الاحكام الفقهية او في السلوك والاخلاق او في تمييز الاحاديث الضعيفة بالموضوعة الى اخره هذه التصفية من كل هذه
الجوانب المتعلقة بالاسلام هذه الحقيقة تحتاج الى علماء كبار - [00:12:52](#)

وكثيرين منبثين في العالم الاسلامي. ومع ذلك هؤلاء كما قال الشاعر وقد كانوا اذا عدوا قليلا فصاروا اليوم اقل من القليل وعلى هذا
فطالب العلم من امثالنا يقنع بان يفهم هو في نفسه اولاً هذا الاسلام - [00:13:13](#)

وان يطبقه في نفسه ايضا في حدود الانسان ثم ينقل هذه الدائرة من نفسه الى من حوله ان كان له زوجة او زوجته ان كان له منها
اولاد فاولاده ان كان له جيران فالجيران - [00:13:38](#)

ان كان له اصحاب وهكذا الحصوة يلقي في الماء الهادي هتعمل ايه؟ في الدائرة الاولى والثانية والثالثة حتى تضع الدوائر بسبب
انتهت الانتشار هكذا انتشر الاسلام الاول والرسول عليه السلام يقول - [00:13:56](#)

ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء من هم الغرباء لقد جاء تفسير الرسول عليه الصلاة والسلام بعدة مناسبات صح منها
مناسبتان اه مرة سئل عليه السلام من هم الغرباء - [00:14:17](#)

قالهم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم. وهذا الوصف منطبق الان تماما والوصف الثاني وهذا
اعز واندر قال عليه السلام في مناسبة اخرى قال هم الذين يصلحون - [00:14:44](#)

ما افسد الناس من سنة من بعدي هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي الا فساد بحر لا ساحل له كل هذه القرون
والسنة السد والبدعة تحيا وهكذا - [00:15:07](#)

الذي يريد ان يصلح ما افسد الناس ينبغي ان يكون كما قلنا انفا اولاً متمكناً متطلعاً في معرفة الكتاب والسنة وما كان عليه سلفنا
الصالح ثانياً ان يكون مخلصاً لله عز وجل في عمله - [00:15:29](#)

الا يكون موظفاً لان الوظيفة كما نشاهد في كل البلاد الاسلامية هي غل هي طوق في عنق الموظفين لا يتحركون الا في حدود هذا
الطوق ان كان مسدوداً او كان مرخياً - [00:15:54](#)

آآ الفرس يمد لها في المكود فتأكل في حدود هذا المقود. ان كان قصيراً كانت الدائرة التي تدور فيها وتأكل فيها قليلة جداً. وان ود
فتوسعت وهكذا فلذلك فتحت الان - [00:16:18](#)

في غربة مضاعفة الاجساد والالوان غرفة من حيث ان المسلمين لا يعملون باسلامهم الذي لا يزال معروفاً لديهم وانه من الاسلام وانه
ليس فيه اختلاف مثلاً تبرج النساء والحمد لله - [00:16:40](#)

فيما اعلم انه لا يوجد هناك آآ علماء يبيحون تبرج النساء لا يوجد هناك احزاب اسلامية يبيحون تبرج النساء. لكن هذا تبرج واقع اه
ففي هناك احكام لا تزال والحمد لله كما انزلت. مع ذلك فهي متروكة - [00:17:05](#)

لكن اخطر من هذا احكام خلقت مهرني بطن وغير الحكم الشرعي فيها هذا هو المهم وهذا هو الذي ينبغي ان يهتم علماء المسلمين
الناصحين لتغييره هؤلاء هم المقصودون للحديث الثاني - [00:17:28](#)

الغرباء هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة من بعدي ونحن نشاهد والحمد لله انه يوجد في العالم الاسلامي ما اصبح معروفاً

للصحوة الاسلامية لكن هذه الصحوة اولا هي - 00:17:53

في خطوتها الاولى بخطوتها الاولى وهي تحتاج الى خطوات كثيرة وكثيرة جدا ومديدة وطويلة وثانيا في صحوة من ناحية فكرية والعلمية لكن لا يوجد هناك صحوة اخلاقية والان ما يقع من بين الاحزاب المختلفة - 00:18:19

بكثير من الاحيان انما سبب فساد الاخلاق ليس لانه فلان يجهل ان الحق مع فلان هذا قد يكون لكن احيانا قد لا يكون ومع ذلك تجد العزاء الشديد بين الحزبين - 00:18:48

لماذا؟ لان الاهواء تسلطت على اكثر الناس او لا ينطلقون من علمهم وانما ينطلقون من اهويتهم لهذا نحن نقول انه علينا نحن الان ان نعمل مقرونا العمل بالعلم النافع وقل اعملوا - 00:19:10

فسيرى الله عملكم ورسوله. ثم تردون الى عالم الغيب والسعادة فينبئكم بما كنتم تعملون لعل في هذا القدر الان كفاية وقد جاوز الساعة من الحادية عشر لله يعني شو قال ابراهيم الدكتور ابراهيم اليهودي؟ هذا رجل هو لبناني مقيم في اسرائيل او ما تسمى

باسرائيل - 00:19:36

وكثيرين من الدكاترة اللي هن متخصصين بالحديث يا استاذنا اي نعم وبالتراث الاسلامي يعني هم كثيرا ما يركزوا على الكتب

القديمة يعني عندهم منهجية في البحث الكتب القديمة هي التي فيها العلم - 00:20:03

والاشياء الحديثة عموما يعني قد نتفق وقد نختلف لكن الكتب القديمة هي الاصول. صحيح اقول لكن ما بنقرأ لرجل من المحدثين اذا الشيخ ناصر. يعني هو الذي يخرق القاعدة هو والشيخ احمد شاك. هم يحترموا الشيخ احمد شاك احترام عجيب وغريب. نعم.

صحيح - 00:20:19

يعني اعتبروه انه اه من كبار العلماء. وهو اهل لذلك. نعم. وانا نقلت هذا الكلام عن الحقيقة انه اذا الان ما نعرف للشيخ احمد يعني له فضل الرياح. اه اه. يعني هو الحقيقة من اهم ما يميز الشيخ شاك. صحيح. رحمه الله انه اله فضل الريادة هو اللي فتح باب الاهتمام

بالحديث. اي نعم. فاحببت - 00:20:35

نبلغ الامانة ينتظروا اي كتاب يطالع لك حالا يشتروه حتى لو كان كتاب صغير حتى لو كان كتاب خطبة الحاجة يقول لك هذا كتاب جيد فلان فالف هذا الكتاب يعني حقيقة يعني الحمد لله يعني يحترموك باحترام طيب جدا. دكاترة يهود فيهم واحد بروفييسور اكبر

بروفيسور - 00:20:57

عندهم يعني تلاميذه كل واحد منهم برقصوا اسمه خمسة وسبعين سنة عمره اسمه هذا الرجل سألته عن الشيخ ناصر وهو رجل عالم بحق. الصحيح انه يعني هو اعلمهم واستاذهم في الحديث؟ اه. عالم عالم متين يعني مش عالم انا انا سألت عن الشيخ - 00:21:17

لما قلت انا ما بدي اعطي حكمي الا لما ادرس عنه حقيقة. فمكت السنة كاملة يعكس حكم الشيخ نادر. فقال بعد ان قرأها قال لا اعلم له مدينة على وجه الارض - 00:21:37

فهذه شهادة يعني اه اذكرها وان شاء الله هي في محلها. نعم. وربنا يتولى هداهم. امين لما بكونوا هن بقل لك يا استاذ الصحيح

حينما اتكلم معهم عن الكتب التي صدرت والله - 00:21:47

انا بقسم بالله انه يتحدثوا عليها كحديث العاشق هل معشوقته؟ العاشق اللي ينتظر يلاقي مثلا حبيبته والله يا شيخ طلع كتاب مثلا الزهد له الناس طلع كتاب الزهد له الناس معقول ما رأيانه تلاقي مثلا طلع كتاب كده اعطيني كتاب ويستر الكتاب مبالغ هائلة ولا

يفاصله صدقني ما يفاصله لو كل الثمن المجلد عشر دنائير - 00:22:05

وهن بحكوا وهنه بقول لك يا اخي احنا بنعطيك ورقة. اه بس بناخذ علم احنا. الورقة اللي هي شك يعني. بنعطيك احنا ورقة. لكن

احنا بناخذ علم. هذا العلم لا يقدر بثمان. قال - 00:22:30

الواحد منكم ايام زمان يمشي من الشام الى خراسان. بينما احنا بوقتنا هذا شو يعني انا الكتاب بده يكلفني اه كذا ولا كذا يعني؟

سعيدين جدا بكتب العلم وعندهم متابعة خرافية صحيحة خرافية يا اخي لكتب العلم. الله اكبر. يعني لعلمك مكتبة الجامعة ملايين

كتاب. اقصد خرافية يعني خيالية - 00:22:40

خيالية خيالية يعني ما في كتاب يا شيخ الا يعرفوه عمستوى العالم العربي عمستوى العالم الاسلامي. يعني مثلا الان هم يهتموا كثيرا بالمغازي. مم. متشوقين المغازي العرب من الزبير. انا كنت شفته صدر في الامارات. لكن حاولت ابحت عنه ما وجدته. قالوا لي جيب هذا الكتاب باي ثمن احنا بدنا اياه. الله. نقول له اذا بدنا المغازي - [00:23:00](#)

يموت ابن عقبة. ابوة. يعني يتكلم كلام اهل العلم يعني انه مش انه والله يعني حسبنا الله ونعم الوكيل. لا حول ولا قوة ذكرت لنا قصة عن الاول مع هذا البروتوكول؟ هلاً هلاً ذكرها هنا. نعم. سجل لك اياها سجل لك اياه. يعني هو في قصة ثانية عنه هو - [00:23:20](#) رجل هو رجل يعني كبير في السن عمره خمسة وسبعين سنة. الرجل يعني هو على طلب العلم من فترة طويلة. فكان مرة يقرأ لاحمد شاكر فوجد خطأ تحقيقه لاحد الاحاديث - [00:23:40](#)

فكتب له رسالة فاجابه الشيخ احمد شاكر برسالة هو نقلها لي كتب له بالحرف الواحد الشيخ احمد شاكر قال الى الارض المقدسة التي دنسها اليهود. اذا البروفيسور كيستر السلام على من اتبع الهدى. واخذ بالك يؤسفني ان اقول اه وصلي كتابك - [00:23:54](#) وقرأت ما فيه ويؤسفني ان اقول انك قد اصبت انني قد اخطأت. ولكنها امانة. احمد شاكر. لا اله الا الله. يقول يقول والله يا شيخ انا انظر اليه يعني يتكلم بجدل بفرح شديد وكل اهالي يعتبره اعظم وسام على صدري انه الشيخ احمد شاكر كتب لي رسالة. كان كان ذكر كانك انك انت - [00:24:12](#)

يهوديا كلب او كذا من هذه الارض المقدسة التي دنسها اليهود. اه يعني يقول وبس يعني بفرح شديد. اول ما جلست معه قال تسمعه بالمعدي خير لك من ان ترى - [00:24:32](#) يتحدثني يعني بالتواضع. حقيقة هو رجل متواضع يعني. ساعة ونصف جلست معه والرجل رغم انه كبير في السن. لكنه يعني صحيح ربنا يهديه للاسلام يعني هناك من يعتقد انه قد اسلم - [00:24:44](#)

يعني حينما يدرس طلابه طلبة الدراسات العليا قالوا له فضلت تقول الرسول صلى الله عليه وسلم والسيدة عائشة رضي الله عنها وفلان الصحابي كذا طب اتاه مسلم اتاه مسلم بالعبراني يعني انت مسلم قال لهم لم له؟ يعني ليش لا - [00:24:57](#) ليه ما كنتش مصدق يا باشا؟ صح. فهناك من يقول يا بعض الدكاترة اللي عندهم قال لي انه فعلا اسلم. لكن يختم ايمانه فسبحان الله يعني اسمه البروفيسور آآ موجة كيستر - [00:25:12](#)

ما هو كتاباته باللغة الانجليزية يا اخي باللغة العبرية بس هو الرجل يعني اهم اهم من يعتني للتراث الاسلامي في فلسطين واحد اهم من يعتني بالتراث الاسلامي ثم بالاستشراق عمستوى العالم - [00:25:29](#) اه بلغنا انه مع ثاني كتب هو يقول لا اعدل بها كتب. يعني بالعكس هو الرجل بقول انا ما بقرأ للمحتفين. ما بقرأ الا القصور القديمة. وكلهم سبحان الله الله يا اخي تصور يا استاذنا بقول لي هذا الرجل اسمه ابراهيم. بقول لي احنا حينما يأتي طلبتنا للجامعة ونوصيهم على ثلاث كتب. لازم تشتروهم - [00:25:46](#)

فتحي الباري ولسان العرب وتفسير الطبري قال كل طالب عنا اذا ما عمري ثلاث مصادر هذا لا يعتبر اذا طالب العلم. وينبغي ان يقرأ ويقرأ دائما. يعني هن الكتب الحديثة نادر ما يهتم فيه. هم - [00:26:08](#)

اللي يهتموا فيها كتب الاصول العقلية. يعني مثلا معجبين جدا ببسيوني. ما يصفوه بكثرة لكن بقول لك انه يسر لنا اشياء كثيرة بالفهالة حتى حملني سلام اله هو ال ابراهيم. قلت له انا رايح عالمدينة ان شاء الله. قال لي والله ان رأيت بسيوني انا قايل له انا بعرفه وهو بيجلس في مركز الجنة. قال لي - [00:26:21](#)

والله تسلم عليه وتقول له ينتظر جهودك اللي انت اتكلمت عنها. فتجد انه يعني مغرمة بشكل غريب وعجيب يا اخي في التراث الاسلامي في العالم اسمك ولا كلمة كيستر هي بكتبوها ام نقطة - [00:26:42](#)

وشو اسمك جامعة المدارس؟ الجامعة العبرية دي اكبر جامعة هناك. الجامعة العبرية هاي فيها ست ملايين كتاب. يعني احدي اكبر جامعات الارض وبعدين عندهم مبدأ هناك اي كتاب تجيب لهم اياه له قيمة حالا يشتروه - [00:26:58](#) اوتوماتيكي في اي كتاب يعني انا شخصيا بايعهم باكثر من خمس ست الاف دينار اجري يعني حتى هن قالوا لي وهذا قصتك بالذات

قال انت وفرت لنا الكتب اللي كنا نسمع فيها جبت لنا اياها. لانه الحمد لله انا وفرت من اعظم كتب يعني اخرجتها المهدبة الاسلامية كلها بجيبها - [00:27:18](#)

بهتموا كتير في التواريخ مكة يا شيخ. تاريخ مكة للفاكهة. بهتموا جدا فيه. موصيين عكزا نسخة. المغازي بهتموا فيها مثلا الكتب طبعا اللي هي المسندة هي اللي بهتموا فيها اما كتاب ولا مقطوع السند مثلا مثل كتب المجموعات مثل مشكات المصاييح يقول لك - [00:27:34](#)

هاي ما بتفيدنا. الكتاب اللي بفيدنا اللي فيه رسالة متصل والمتكلم عليه تصحيحه وتضعيفه. عندهم منهجية غريبة في البحرين. الله اكبر. بيتكلموا كلام اهل العلم. بعدين كنت كتلة تفسير بشكل غريب وبالذات كتب الاوائل - [00:27:54](#)

والله ذكر لي في قسم تفسير صدقا ودينا انا ما سمحت فيه بحياتي محكم محكم مش عارف ابن كذا اشي. فلهذا وقت ايه والله مشكلة انه هو من يعني من تلاميذ الطبري انه يروي عن الطبري - [00:28:08](#)

جاء لي اسم تفسيره قال لي ها الاربعة مجلدات قال لي انا اشتريته باربعين دينار واعتبرته كنز انه وطني. شفته بدي منه. قلت له والله انا ما سمعت فيه. خلني واقف - [00:28:24](#)

والله اشك يا اخي لانه هو قال للتلميذ الطبري. ممكن يكون التلميذ الطبري؟ لا الطبقة ضد المطلقة والله هو من يعني من تلاميذ الطبري ان هو يروي عن الطبري جاء لي اسم تفسيره قال لها الاربعة مجلدات - [00:28:34](#)
قال لي انا اشتريته باربعين دينار واعتبرته كند انه وطني شفته بدي منه. قلت له والله انا ما سمعتشي والله مقبور يعني اشك يا اخي لان هو قال للتلميذ الطبري. ممكن يكون اضافة تلميذ الطبري - [00:28:56](#)

مم في هذا اسمه يا اخي. الهواري اشي اخر اخر يقينا محكم كذا الهواري هو يا انا تاخديش انا ما سمعت عنوان على كثرة خصوصا والله؟ اي نعم والله اشك انه في البشير لان انا كنت مبارح واليوم في البشير - [00:29:13](#)
دابا هاديك مسكتم كتاب كتاب او قائمة تجده باذن الله ان شاء الله. كويس بدنا نجيب لك اه اذا عندك استعداد تلقى بعض الاشكال الشيخ عندك؟ لا لانه اليهود اوتوماتيكي اي شريط يدخل الجسم ممكن تبان ابعد عنك. لو - [00:29:39](#)

في الموسيقى اوتوماتيكي ببحتش يعني بمسك تغييرات في في ثلث المهمات لكن اشرطة ممكن تدخل عن طريق اوروبا فالكتب يأتي يشوف ايه كل الكتب تدخل الا كتاب واضح جدا تحريضة يعني واضح جدا ها. بس اذا انا باخد اذن في - [00:29:59](#)
اي كتاب باخد اذن فيه من الرقابة يدخل اوتوماتيكي اللي عالجسد ببحتش يعني خلص اديه رقمه اوتوماتيكي بس مش ممكن كل كتبة وصلت. انا كل كتبه عندي للشيخ يعني. كل كتبه عاطف. يعني هي اولاً عندي شخصيا. وثانيا انا احضرتها. فما فيش كتاب للشيخ - [00:30:19](#)

باطلاق الا موجود الله اكبر. نعم. الله اكبر والله يا اخي هنا شوف اذا والحق يقال يا اخي هن بدرسوا التراث طبعا مش كلهم يعني في في التخصصات في تخصص الشريعة اه تخصص شريعة تخصص لغة عربية تخصص - [00:30:40](#)
جغرافيا عنده نفس تخصصه في التراث تبعنا. وكله نادرة وصفوة مش والله عندن مئات ولا عشرات. يعني تجد احيانا خمسة ولا عشرة لانه هو بالنسبة لنا هذا صعب بالنسبة لنا انك يا جماعة تتكلم لغة عبرية يعني ما هو سهل لكن يا اخي يدرسون بشغف شديد - [00:31:01](#)

اللي بدوروا نقول انه هدول اليهود رسائل الكفار الاوروبيين والامريكيين وغيرهم باعتبارهم كفار اذا وجدناهم نوع عناية شديدة بالتعرف على التراث الاسلامي والكتب الاسلامية من مختلف العلوم ليس ذلك من باب - [00:31:19](#)
ان يتعرفوا على الحق الذي اختلف فيه الناس لا وانما من باب التعرف على ما عند المسلمين من ثقافة ومن قوة حتى هم يعدوا العزة لمجابهتها. وسد الطريق ان تصل الى دولتهم فتهدمها - [00:31:48](#)

فهم انما يفعلون ما يفعلون من هذه الثقافة الواسعة التي يهتمون بها كما سمعتم انفا من اخينا هذا فما هو الا ليتعلموا كيف تؤكل الكتف ما بين قال كلمة اللي هو لا يرى تسمية الاخوة والجماعات بالسلفية او الصوفية او الى اخره - [00:32:10](#)

أبى كلمة سلفية فكل هذه بدعا موضوع هاي بدعا محاضرة. هو كمان بقول مو هيك ما منه. بسم الله. والحقيقة مع انه معذرة انا مستعجل يعني انا لكن الحقيقة هو القصد في الموضوع كان ايه ده - [00:32:35](#)

واذاع ربه. حديث ان يقال على فلان انه سلفي او اخ مسلم او تحليل او صوتي هذا هو الذي انا اعترضت عليه. قلت قال احد الاخوة قلت له يا سيدي انا مش هيك انا رجل ان شاء الله طالب علم وانا رجل مسلم - [00:32:54](#)

ان شاء الله. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لان رب العالمين قال ثقة الله ومن احسن الله. نعم. وسماكم المسلمين منكرا. احنا ان شاء الله احنا مسلمين ومش بالضرورة احنا - [00:33:09](#)

بسمه معينة ضيقة وانما احنا مسلمين ونرجوا الله القبول ما بيمشي الحالي او نعم ما بيمشي الحال هذا الكلام فمعناه لابد انت عندك علم في واحد اسمه عبد الحليم صاحب كتاب تحريم المرأة. نعم انا حنين. ابو شقة. نعم. صاحب ست مجلدات - [00:33:19](#)

اربعة عشرة ويزورك بخير وهذا تلميذا اولا فهو كان من الذين اه هربوا من ظلم عبدالناصر الى سوريا. نعم. وحضر جلوسنا واخذ مبادئ سلفية لا بأس جميعا لكن بعدين فرقت الدنيا بينا وبينه وانا في دمشق سافر الى الكويت - [00:33:42](#)

وفتي هناك مكتبة ميسر ازن اسمها دار القلم. نعم المهم ففوجئت بانه ارسل اليه ست اجزاء من هذا الكتاب وانا بكبار زمن المعرفة به اولا بعيد. ثانيا لا احفظ الاسماء كما ينبغي - [00:34:07](#)

مين هذا المؤلف؟ ما ذكر واذا بدينه خطاب منه او هاتف بقول انا اريد ان ازورك لاخذ رأيك في الكتاب الذي ارسلته اليك. خير كتاب ببسميني هو انت عبد الحليم؟ قال نعم - [00:34:28](#)

اهلا وسهلا الى اخره ماذا صمتيني وانتم الثانيين جاء فجلس عندي قوام كامل بين له ان كتابه قائم على غير منهج علمي ويظهر لك هذا ان اعدل كثيرا من ارائه. ثم من اثار ذلك - [00:34:48](#)

انه رجل آآ قدم منحة لي طالب يعمل على حسابه عندي ليتعلم العلم الحديث وما كان هذا الا اثر لمناقشات التي جاءت بينه اجتهد فانا فهمت يعني فتورة في فلما ذكرت - [00:35:15](#)

لما سألته اذا قيل لك ما مذهبك قال مسلم قلت له يكفي هذا قال نعم هيك الله سمانا بالمسلمين في الاية الكريمة قلت له يا اخي هذا جواب شهيد لو خدنا في العهد الاول - [00:35:37](#)

قبل انتشار هذه الفرق. الان لو سألنا اي مسلم من الفرق الاخرى التي نختلف منها معها بعضها جذريا في العقيدة وبعضها دون ذلك لو سألنا اي طرد من هؤلاء شو ما ذهبت - [00:35:59](#)

وراهي يصير الجواب وعن جوابك انت كل واحد سيقول انا مسلم طيب فاذا انا اريد ان اعرف انت مسلم ويمكن الدرزي كمان عنا في سوريا لو سألناه بيقول انا مسلم. العلوي بيقول مسلم فضلا عن الرافضة فضلا عن - [00:36:20](#)

الشيوعي فضلا عن الزيد كل هؤلاء كل مسلم لان هذا ما يكفي يا اخي اليوم قال تنعم بهذا. قال اذا انا بقول انا مسلم على الكتاب والسنة قلت له ايضا هذا لا يكفي - [00:36:39](#)

قال لماذا قلت هل تجد واحدا من هؤلاء الذين ضربنا بهم مثلا انفا انهم كل بيقولوا مسلم اذا سألناك مذهب مسلم بيقول انا مسلم لست على الكتاب والسنة لابد ما يروى الكتاب والسنة - [00:37:01](#)

ما يكفي هذا يا استاذ قال اذا قلت ودخلت معه في بحر طويل لبيان اهمية الضمينة هذه ولعلك سمعت فريقنا او اكثر اننا نتبنى الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح. صح؟ اه جميل جدا - [00:37:18](#)

فشو رأيك انت يكفي الانسان اليوم يقلل العالم باللغة العربية واساليبها وادابها والى اخره ان يفهم الكتاب والسنة فقط دون الرجوع الى ما كان عليه السلف الصالح. الذين باشروا تطبيق - [00:37:41](#)

هذه الاصلين عمليا وتلقوه من الرسول عليه السلام مطبقا قال ما يكفي الا على منهج السلف الصالح جميل جدا الان سألناك اول سؤال ما مذهبك؟ قلت مسلم ما بيصير حال - [00:37:58](#)

لان السؤال قلت مسلم على الكتاب والسنة. ما بشي الحال فالناس ثالثا اذا نسلم على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح. كل ما

واحد بده يسألك سؤال بذك تعمل له محاضرة في جواب - [00:38:17](#)

قال له انا مسلم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح دور اية مختصرة لغة انت اعلم مني باللغة. نعي لا عفوا ادع ارامكي معه مو معك خبر حالك. اه المهم انت اعلم مني باللغة - [00:38:34](#)

لماذا؟ لانه انا الماني ولا رفض الشاز ولو انه استعرضت يعني. المهم اذا اردنا ان نعبر عن مسلم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح بكلمة سلف شو رأيك اه الاولانية افضل - [00:38:56](#)

لان اول ما ينصرف سجن الانسان سن السلفي الى اشياء كثيرة اه قد اه يسر بعضها في معه فقط لا يصير من بعض الممارسات انه في يعني لا يحتاج ممارسات هي فيها نوع من الاشده واحيانا تفوق الى الغلظة. اخوك كلامك. نعم. واذا قلت مسلم - [00:39:20](#)

ما بينصرف في درزي علوي اسماعيلي من الممكن ان يقرأ؟ لكن انا يعني ان شاء الله بكون سمعت الاية الكريمة لا لا يا اخي ما اتبعت الاية لانه الاية تعني مسلم بالمعنى الصحيح ما اتبع - [00:39:39](#)

لانه انت بتعرف انه من الخوائف الاسلامية ان تكلم الناس على قدر عقولهم صح فالان انت لما بتقول انا مسلم من الذي يفهم منك هذه المحاضرة اللي عملناها على هذا التسلسل؟ من الذي يفهم - [00:39:58](#)

انه مسلم بالمعنى الصحيح لا اعرف منك هذا اطلاقا ولذلك فهالمحاذير التي انت ذكرتها انفا وقد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة. لانه قولك انه ظل في عنده شدة قد يكون هذا اولاً بالنسبة لبعض الافراد وليس كمنهج علمي كمنهج عقدي. اذا دعك والافراد

- [00:40:14](#)

نتكلم عن المناهج فلما بنقول شيعي ما بنقول والله متشدد ولا متسامع ولا متزاييل. على كل الفرق الاخرى مش هذا موضوعنا

موضوعنا ان نضع اسم علم يعبر عن مذهب هذا الانسان الذي يدين الله به - [00:40:39](#)

اما والله متسائل هلاً مسلم اليس الصحابة كلهم طبعاً لكن ان كان فيه من سرق كان فيه منزلة لكن هل هذا يسوغ له ان يقول انا لست مسلماً؟ لا هو مسلم. هو مؤمن بالله ورسوله كمنهج. لكن قد يخالف - [00:40:58](#)

نهج احياناً ما فينا معصوم نحن بارك الله فيك نتكلم الان عن كلمة تعبر عن عقيدتنا وعن فكرنا ومنطلقنا في حياتنا فيما يتعلق ديننا الذي نعبد الله به. اما والله فلان متشدد. فقد يقابل متشدد باخر بالتعبير السوري ما ادري - [00:41:18](#)

ماذا تقول انتم مشلط فمن ادخل الجوار نفسه يقابل متساهل لكن هذا مذهب لا هذا تصرف شخص او اشخاص او الى اخره لذلك

بارك الله فيك وانت مستعجل وانا مستعجل معك من اجلك. انا مستعجل معك من اجلك. لكن نريد ان تفكر - [00:41:41](#)

في هذه الكلمة الموجزة حتى ما تظل متعصب كلمة مسلم وانت تعلم انه لا احد يفهم منك الذي تريده لا احد يفهم مثل الذي تريده

ابدا فاذا كلم الناس في خلايا عقولهم. هلا انت عايش مع هدوله - [00:42:04](#)

الخنازير دون اليهود ورضي الله عن السيدة عائشة لما دخل ذلك اليهودي قالت سام عليك يا رسول الله؟ قال وعليك السام اخوة

القردة والخنازير. هدول اللي انت بتريد الحياة بينهم وفي ارضك - [00:42:24](#)

اه هذول اذا قلت لهم وهن ما يعرفوا عنك شيء انا مسلم عرفوك من انت ايضاً عرف الناس كلم الناس بقدر عقولهم. هذا اولي. انا

اتمسك والله انا مسلم معنى مسلم العهد الاول غير معنى مسلم اليوم تماماً - [00:42:42](#)

بتعرفي مسيحيين يسمون اليوم بالقرآنيين ينكرون السنة طيب واحد بقل لك مسلم وانت بتشتريك معه بكون مسلم اذا تريد ان افهمك

انك قرآني؟ ما تريد هذا قال اخبرني ما انت قل لي سلفي وبارك الله لك في سلفي وهذا هو الثاني الله يجزيك الخير وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته - [00:43:02](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:43:26](#)